

درجة تضمن مقررات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لقيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية

د. عبد الرحمن بن حمد الجابر

الأستاذ المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المستخلص: يهدف هذا البحث إلى تحديد درجة تضمن مقررات العلوم الشرعية لقيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية، وقد سعت الدراسة إلى الوقوف على مدى توافر ثمان قيم رئيسة في برنامج تعزيز الشخصية الوطنية وهي (الوسطية - التسامح - الإتيقان - الانضباط - العدالة - الشفافية - العزيمة - المثابرة) في جميع مقررات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة البحث هي كتاب الطالب للفصل الأول لمقررات (التوحيد - التفسير - الفقه - الحديث) للصفوف (الأول - الثاني - الثالث) المتوسط، وتم استخدام بطاقة تحليل للمحتوى بعد تحديد تعريف لكل قيمة، وبعد التحليل تم التوصل للنتائج التالية: أعلى قيمة حصلت على تكرارات هي قيمة (الوسطية) بعدد (٣٠) تكرار، وفي المرتبة الثانية قيمة (التسامح) بعدد (١١)، في حين كانت أقل القيم توافراً هي قيمتي (المثابرة - العدالة)، في حين أن قيمة (الشفافية) لم ترد في جميع المقررات لكل الصفوف.

الكلمات المفتاحية: مقررات العلوم الشرعية، المرحلة المتوسطة، قيم، برنامج تعزيز الشخصية الوطنية.

A degree of inclusion to which the Sharia science courses at the intermediate level of the values of the National Character Enhancement Program

Dr. Abdulrahman Hamad Aljaber

*Assistant Professor in the Department of Curricula and Teaching Methods
College of Education, Imam Muhammad bin Saud Islamic University*

Abstract : This research aims to determine a degree of inclusion to which the sharia science courses of the values of the National Character Enhancement Program, the study sought to determine the availability of eight main values in the national character enhancement program, which are (Moderation - tolerance - mastery - discipline - justice - transparency - determination - perseverance), in all the sharia science courses at the intermediate level, the researcher used the descriptive and analytical approach, the research sample was the student's book for the first semester for the courses (Tauhid "Monotheism" - Interpretation - Fiqh - Hadith) for the (first - second - third) intermediate grades, and a content analysis card was used after defining a definition for each value, then the following results have been obtained after the analysis: The highest value for repetitions is the (Moderation) value with (30) repetitions, in second place is the value of (tolerance) with a number of (11), while the least available values are (perseverance - fairness), while the value of (transparency) is not mentioned in all courses for all grades.

Keywords: forensic science courses, intermediate stage, values, program to enhance the national character.

المقدمة

في عصر الانفتاح الحضاري المتميز بسرعة الانترنت، والتواصل، والاتصال، كان لابد من التوجه لتحقيق الهوية والانتماء حفاظاً على شباب الوطن من الانحراف الفكري الذي أصبح يهدد الدول والشعوب على حد سواء، فأصبحت الحاجة ملحة لتعزيز الشخصية في ظل تدافع القيم الوافدة من الخارج دون إدراك لخطرها على منظومة الأخلاق والقيم في المجتمع.

وللحفاظ على المنظومة الفكرية والنظام الأخلاقي في المجتمع السعودي جاءت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ لتؤكد أن الثروة الحقيقية للوطن تكمن في المجتمع بأفراده الممثلين للهوية الوطنية بعمقها الإسلامي العربي الحضاري، وقيمها الراسخة، ولتؤكد أننا نفخر بإرثنا الثقافي، والتاريخي السعودي، والعربي، والإسلامي، وندرك أهمية المحافظة عليه لتعزيز الوحدة الوطنية، وترسيخ القيم العربية والإسلامية الأصيلة. (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠١٦م، ص ١٧).

ولتحقيق هذه الرؤية لابد للمناهج التعليمية من تعزيز مضامينها وترسيخ قيمها لدى الطلاب، ليس فقط على شكل مقررات منفردة عامة، بل بشكل شمولي، حيث تتضافر عناصر المناهج بتنوعها لخدمة الوطن، ولتحقيق الهوية بما تحمله من روح الانتماء والولاء، وبأشكال متجددة تعزز التوجه العام لحركة التنمية الوطنية. وحيث أن المناهج الدراسية لها أهمية عالية في حركة التنمية فقد تطور دور المنهج الحالي، وبدأ يركز المنهج المعاصر على إعداد المواطن المتمتع بحس المواطنة والانتماء، والمزود للمعرفة، والمهارات، والقيم، والقادر على تطوير نفسه، ومجتمعه، وتحمل المسؤولية، المتميز بالتفكير العلمي، والإنتاجية العالية، المبدع، المبادر، القادر على حل المشكلات، المستثمر للفرص. (الجعافرة، ٢٠١٥م، ص ١٥-١٦).

وأوضح كل من Lovat, Clement, Dally, Toomey (٢٠١٠م) بأن تدريس القيم بأسلوب مناسب يسهم في تطوير التعليم بمختلف التخصصات في جميع المراحل الدراسية، وقدم المؤلفون دليلاً ملموساً من خلال نتائج مشروعين شاركوا فيهما حول تدريس القيم هما مشروع تدريس القيم، ومشروع اختبار وقياس تأثير تدريس القيم على أداء الطلاب والجو المدرسي.

وإذا يتبين أن البحث عن القيم في الكتب الدراسية الجديدة، يعد من أولويات البحث وخصوصاً في عصر تعدد أزمته أزمة قيم. (بوغازي، ١٩٩٧م).

ومع ظهور المؤشرات على تدني أداء النظام التربوي بتنوع عناصره تنادى كثير من المتخصصين بضرورة العمل على تطوير هذا النظام، وطرح مشروعات تربوية تطويرية تمكن التعليم في السعودية من منافسة الأنظمة التعليمية في

بقية دول العالم. وقد لاقت هذه الدعوات استجابة من القيادة السياسية فصار تطوير التعليم مشروعاً وطنياً. (اليامي، ٢٠١٨م، ص ٣٢)

وقد حرصت المملكة على تطوير تعليمها وتحديثه باستمرار، لكي تستطيع مواكبة المستجدات ومواجهة التحديات، ومنها إطلاق المملكة العربية السعودية لرؤية ٢٠٣٠ لتكون منهجاً وخارطة طريق للعمل التنموي في المملكة.

وتسعى رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ كما وردت في وثيقة الرؤية (٢٠١٦م، ص ١٧) لتحقيق ستة أهداف استراتيجية من المستوى الأول وهي:

١. تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية.

٢. تمكين حياة عامرة وصحية.

٣. تنمية وتنويع الاقتصاد.

٤. زيادة معدلات التوظيف.

٥. تعزيز فاعلية الحكومة.

٦. تمكين المسؤولية الاجتماعية.

وقد أطلق مكتب تحقيق الرؤية بالمملكة العربية السعودية حتى الآن اثنا عشر برنامجاً متنوعاً تتكامل فيما بينها لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للرؤية بإذن الله.

ومن ضمن هذه البرامج برنامج (تعزيز الشخصية الوطنية) الذي حدد له ١١ مؤشر لقياسه، وثمان قيم لتعزيزها هي (الوسطية - التسامح - الإلتقان - الانضباط - العدالة - الشفافية - العزيمة - المثابرة). (موقع رؤية المملكة، <https://vision2030.gov.sa/ar/node/293>).

وارتبط بهذا البرنامج مشروع (الإطار الوطني لمعايير المناهج) الذي تعمل عليه هيئة تقويم التعليم، والذي حددت فيه مسارين لبناء المعايير:

الأول: معايير الأداء لمجالات التعلم.

الثاني: معايير الأبعاد المشتركة في المناهج، وتشمل (الأولويات - القيم - المهارات)، وهي أبعاد تضمن في جميع المقررات من الصف الأول وحتى الصف الثالث ثانوي.

وقد كان مجال القيم الوارد في الأبعاد المشتركة في مشروع الإطار الوطني لمعايير المناهج منطلقاً من برنامج تعزيز الشخصية الوطنية، لذا جاء البحث كمبادرة سبّاقة لتقويم مناهج العلوم الشرعية وفقاً للقيم الواردة في برنامج تعزيز الشخصية الوطنية. (الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام، ص ٢٨).

عبد الرحمن المجابر: درجة تضمن مقررات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لقيم برنامج تعزيز....

وتعد مناهج العلوم الشرعية أوعية مهمة ومؤثرة في إكساب القيم الإسلامية للطلاب حيث يشير الصالح (١٤٢٤هـ، ص٦) إلى أن كتب العلوم الشرعية من بين سائر الكتب الدراسية الأخرى تحظى بمكانة خاصة في إكساب القيم الأخلاقية للطلاب، وتنميتها في نفوسهم؛ لأنها تعد من أخصب الميادين التربوية التي يمكن من خلالها توظيفها بطريقة فاعلة وعملية وصولاً إلى تربية إسلامية حقيقية، ولما تزخر به تلك الكتب من موضوعات ومعلومات ومحتويات معرفية صالحة لتحقيق ذلك الهدف المنشود بشكل أقوى من أي عامل آخر.

وحتى تؤدي مناهج العلوم الشرعية دورها الرئيس في غرس القيم لدى الطلاب، ينبغي إعادة النظر في طريقة البناء والتصميم لها، ومدى التمكن من تضمين القيم المرغوبة فيها، والبعد عن العشوائية في ذلك كما ذكرت ذلك دراسة كل من: (الصنعاوي، ١٤٢٧هـ)، (البركات ودواغرة، ٢٠٠٧م)، وجاء في دراسة الزهراني (١٤٣٢هـ) التوصية بأن على القائمين على إعداد المقررات الدراسية تضمين القيم التربوية بشكل أكثر دقة بعيداً عن التلقائية والعشوائية، وكذلك إعداد منظومة قيمية لكل مادة دراسية تتناسب ومحتوى المقرر وكذلك المرحلة العمرية للطلاب وتضمينها في المقررات الدراسية.

وتأسيساً على ما سبق ندرك أهمية وجود منظومة قيم متسقة مع رؤية المملكة ومستهدفاتها في المناهج بشكل عام ومناهج العلوم الشرعية بالخصوص، بحيث تسهم في تشكيل السلوك وتوجهه وتحافظ على هوية المجتمع ووحدته، وخاصة لفئة الطلاب المراهقين حيث يظهر لديهم كثير من السلوكيات الخاطئة الدالة على غياب أو ضعف القيم لديهم، وقد ظهرت كما ذكر القرشي (١٤٣٠هـ، ص٨) في دراسته هذه الإشكالية في حياة تلاميذ المرحلة المتوسطة حين غابت القيم الإسلامية فظهرت بعض السلوكيات الخاطئة التي أثرت على الشاب نفسه وعلى المجتمع.

ويسعى الباحث في دراسته إلى تقويم مدى توافر قيم برنامج (الشخصية الوطنية) في مناهج التعليم العام، ليعطي تقويماً دقيقاً للجهات القائمة على ملف تطوير المناهج رؤية واضحة عن واقع المناهج وارتباطها ببرنامج (الشخصية الوطنية).

لذا فإن البحث تحدد مشكلته في: مدى تضمن مقررات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لقيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية.

أسئلة الدراسة

في ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما مدى تضمن مقررات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لقيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية؟

وجاءت أسئلة الدراسة الفرعية على النحو التالي:

١. ما قيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية في رؤية المملكة ٢٠٣٠؟
٢. ما درجة تضمن مقرر التوحيد بالمرحلة المتوسطة لقيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية؟
٣. ما درجة تضمن مقرر التفسير بالمرحلة المتوسطة لقيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية؟
٤. ما درجة تضمن مقرر الفقه بالمرحلة المتوسطة لقيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية؟
٥. ما درجة تضمن مقرر الحديث بالمرحلة المتوسطة لقيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. تحديد قيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية في رؤية المملكة ٢٠٣٠؟
 ٢. درجة تضمن مقرر التوحيد بالمرحلة المتوسطة لقيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية.
 ٣. درجة تضمن مقرر التفسير بالمرحلة المتوسطة لقيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية.
 ٤. درجة تضمن مقرر الفقه بالمرحلة المتوسطة لقيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية.
 ٥. درجة تضمن مقرر الحديث بالمرحلة المتوسطة لقيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية.
- وتتطلع هذه الدراسة إلى الخروج بنتائج دقيقة لمدى تضمن مناهج العلوم الشرعية لقيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

١. تكتسب الدراسة أهميتها كونها تأتي في ضوء برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تؤكد على تنمية وتعزيز الهوية الوطنية للأفراد وإرساءها على القيم الإسلامية والوطنية وتعزيز الخصائص الشخصية والنفسية التي من شأنها قيادة وتحفيز الأفراد نحو النجاح والتفاؤل.
٢. تسليط الضوء على مدى إسهام مقررات العلوم الشرعية في تعزيز قيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية.
٣. مساعدة مطوري المناهج بوزارة التعليم على صياغة مقترحات التطوير لمقررات العلوم الشرعية وفقاً لنتائج دقيقة وعلمية، حيث تعمل الوزارة حالياً وبالشراكة مع هيئة تقويم التعلم على صياغة معايير مطورة للمناهج مراعية قيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية.
٤. إثراء المكتبة التربوية، حيث تعد هذه الدراسة -بحسب علم الباحث- أول دراسة تحليلية لواقع المقررات عموماً والشرعية خصوصاً في ضوء قيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية.

حدود الدراسة

تسعى الدراسة إلى التعرف على مدى تضمن مقررات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لقيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية، وعليه فإن هذه الدراسة تجري في إطار الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: شمل هذا البحث جميع مقررات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة وهي (التوحيد - التفسير - الفقه - الحديث).

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة على كتاب الطالب للفصل الدراسي الأول لكل صف التي تدرس لعام ١٤٤٠/٣٩ هـ.

مصطلحات الدراسة

المدى: يعرف اللقاني والجمل (١٩٩٦، ص٥٨) المدى بأنه: "القدر الذي يحدده الخبراء من المادة العلمية متضمن في منهج ما".

ويعرفه الباحث إجرائياً: القدر المتوافر من قيم برنامج الشخصية السعودية في مقررات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة.

القيم: يعرف الجابر (١٤٣٦، ص٣٤) القيم بأنها "مجموعة من المعايير والمبادئ تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث تسهم في تكوين موقفه من القبول أو الرفض للممارسات اليومية في حياته".

ويتبنى الباحث هذا التعريف إجرائياً.

برنامج تعزيز الشخصية الوطنية: " يهدف لتنمية وتعزيز الهوية الوطنية للأفراد وإرساءها على القيم الإسلامية والوطنية وتعزيز الخصائص الشخصية والنفسية التي من شأنها قيادة وتحفيز الأفراد نحو النجاح والتفائل، وتكوين جيل متسق وفاعل مع توجه المملكة سياسياً ووقايتها من المهددات الدينية والأمنية والاجتماعية والثقافية والإعلامية، وسيلعب هذا البرنامج وقيماً واقتصادياً -بالإضافة لما سبق- دوراً جوهرياً في تصحيح الصورة الذهنية للمملكة خارجياً"

ويتبنى الباحث هذا التعريف إجرائياً.

الإطار النظري

يتضمن توضيحاً حول رؤية المملكة للتحوّل الوطني ٢٠٣٠ وبرنامج تعزيز الشخصية الوطنية، وبياناً لمفهوم

القيم، كالآتي:

أولاً: رؤية المملكة للتحويل الوطني ٢٠٣٠

وافق مجلس الوزراء خلال جلسته التي عقدها اليوم الاثنين برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود على رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وخصّصت للنظر في مشروع الرؤية التي أعدها مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية.

وتتلخص "رؤية السعودية ٢٠٣٠"، الصادرة رسمياً اليوم، بأن تكون السعودية: العمق العربي والإسلامي، قوة استثمارية رائدة، ومحور ربط القارات الثلاث.

وأصدر الموقع الرسمي لـ "رؤية السعودية ٢٠٣٠" <https://vision2030.gov.sa/> ، تعريفاً للرؤية عبر فيديو خاص، لخص محاورها وعناصرها وأهدافها، واختتمها بعبارة "مستعدون للمستقبل". وتعتمد الرؤية على ٣ محاور هي:

أولاً: مجتمع حيوي: قيمه راسخة.. بيئته عامرة.. بنيانه متين ..

ثانياً - اقتصاد مزدهر: فرصه مثمرة .. استثماره فاعل .. ذو تنافسية جاذبة.. موقعه مستغل ..

ثالثاً - وطن طموح: حكومته فاعلة .. مواطنه مسؤول ..

وفي تفصيلات هذه الرؤية نحو تحقيق هذه المحاور أهداف وتطلعات ومشاريع ومؤشرات، وقد احتوت على عدد من الأهداف الاستراتيجية والمستهدفات ومؤشرات لقياس النتائج، والالتزامات الخاصة بكل محور، والتي يشترك في تحقيقها كل من القطاع العام والخاص وغير الربحي.

وقد تحددت أهداف التعليم في ضوء رؤية ٢٠٣٠ في الآتي:

١. سد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل.

٢. تطوير التعليم العام.

٣. توجيه الطلاب نحو الخيارات الوظيفية والمهنية المناسبة.

٤. إعادة تأهيل الطلبة والمرونة في التنقل بين مختلف المسارات التعليمية.

وذلك يتم عبر:

- إعداد مناهج تعليمية مطورة.
- تطوير المواهب وبناء الشخصية.
- متابعة مستوى التقدم في النتائج عبر نشر المؤشرات التي تقيس مستوى المخرجات بشكل مستمر.
- الشراكات مع الجهات التي توفر التدريب للخريجين.
- المجالس التي تعنى بالموارد البشرية في القطاعات المختلفة.

عبد الرحمن المجابر: درجة تضمن مقررات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لقيم برنامج تعزيز....

- قاعدة بيانات شاملة لرصد مسيرة الطلاب من المراحل المبكرة إلى المراحل المتقدمة.

ثانياً: برنامج تعزيز الشخصية الوطنية

أشار موقع رؤية المملكة، <https://vision2030.gov.sa/ar/node/293> إلى أن هدف برنامج تعزيز الشخصية الوطنية هو تنمية وتعزيز الهوية الوطنية للأفراد وإرساءها على القيم الإسلامية والوطنية وتعزيز الخصائص الشخصية والنفسية التي من شأنها قيادة وتحفيز الأفراد نحو النجاح والتفائل، وتكوين جيل متسق وفاعل مع توجه المملكة سياسياً ووقائته من المهددات الدينية والأمنية، والاجتماعية، والثقافية، والإعلامية.

ويسعى البرنامج لتحقيق الأهداف التالية بشكل مباشر:

١. تعزيز قيم الوسطية والتسامح والإتقان والانضباط والعدالة، والشفافية، والعزيمة، والمثابرة.

٢. غرس المبادئ والقيم الوطنية وتعزيز الانتماء الوطني.

٣. العناية باللغة العربية.

٤. تعزيز حصانة المجتمع من المخدرات.

٥. بناء رحلة تعليمية متكاملة.

٦. تحسين تكافؤ فرص الحصول على التعليم.

٧. تعزيز وتمكين التخطيط المالي (التقاعد، الادخار، الخ).

٨. تحسين مخرجات التعليم الأساسية.

٩. تحسين ترتيب المؤسسات التعليمية.

١٠. توفير معارف نوعية للمتميزين في المجالات ذات الأولوية.

١١. الموازنة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل.

١٢. التوسع في التدريب المهني لتوفير احتياجات سوق العمل.

١٣. تحسين جاهزية الشباب لدخول سوق العمل.

١٤. تعزيز ودعم ثقافة الابتكار وريادة الأعمال.

ووفقاً لأهداف البرنامج فقد تحددت فيه ثمان قيم رئيسة يسعى البرنامج لتعزيزها وهي:

١. الوسطية.

٢. التسامح.

٣. الإتقان.

٤. الانضباط.

٥. العدالة.

٦. الشفافية.

٧. العزيمة.

٨. المثابرة.

والبرنامج يقوم على تحقيق أهدافه جهات متعددة، لكن الجهة الأكثر ارتباطا هي وزارة التعليم، حيث يرتبط بها الأهداف (١ - ٢ - ٣ - ٥ - ٦ - ٨ - ٩ - ١١ - ١٢)، مع وجود جهات أخرى تتضافر لتحقيق الأهداف مثل: وزارة الشؤون الإسلامية - الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني وغيرها.

ثالثاً: مفهوم القيم

يدور مفهوم القيمة في اللغة على عدة معان كما ذكرها القزويني (١٣٩٢، ص ٤٣) والفيروز آبادي (١٩٩١ م، ص ١٠٧) منها:

- الثبات والدوام والاستمرار، نقول فلان ماله قيمة، أي ماله ثبات على الأمر.

- التقدير، فقيمة هذه السلعة كذا، أي تقديرها كذا.

- الاستقامة والاعتدال، يقول تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ} سورة الإسراء: ٩؛ أي يهدي للأمر الأكثر قيمة، "أي للأكثر استقامة".

وهذا يشير إلى أن القيمة ترد بمعنى الأمر الثابت الذي يحافظ عليه المرء ويستمر عليه.

أما المعنى الاصطلاحي للقيم فقد تباينت تعريفاته وتراوحت بين التحديد الضيق للقيم على أنها مجرد اهتمامات أو رغبات غير ملزمة، إلى تحديد واسع يراها معايير مرادفة للثقافة ككل. يعرف الجابر (١٤٣٦، ص ٣٤) القيم بأنها: مجموعة من المعايير والمبادئ تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث تسهم في تكوين موقفه من القبول أو الرفض للممارسات اليومية في حياته.

رابعاً: علاقة القيم بالمرحلة المتوسطة.

تحتل المرحلة العمرية لطلاب المرحلة المتوسطة نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة المراهقة، وحيث تعتبر مرحلة المراهقة من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان لأنها تمتاز كما يذكر عقل (١٩٩٦ م، ص ٣٣٧) "بحدوث تغيرات فسيولوجية وجسمية وعقلية تنقل الطفل إلى عالم الكبار، كما تمتاز هذه المرحلة بأنها فترة الانتقال من بيئة معروفه وهي بيئة الأطفال إلى بيئة جديدة لم يعهدها الطفل من قبل مما يسهم بشكل أو بآخر في ظهور عدد من مشكلات التكيف مع البيئة الجديدة".

عبد الرحمن الجابر: درجة تضمن مقررات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لقيم برنامج تعزيز....

ويتفق كلٌّ من زهران (٢٠٠٣م، ص٣٢٨) وغنيم والعامر (٢٠٠٦م، ص١١) على أن أهم مظاهر النمو في هذه المرحلة تتمثل فيما يلي:

١. النمو الفسيولوجي: المتضمن نمو حجم القلب بنسبة أكبر من نمو الأوردة والشرايين، وزيادة ضغط الدم ونمو المعدة، بالإضافة إلى تذبذب التمثيل الغذائي بما يؤدي لزيادة الشهية، كما يلاحظ في النمو الجسمي طفرة النمو وزيادة الطول ونمو العضلات.

٢. النمو الحركي: والتي تكون أهم مظاهرها نمو القدرة، والقوة الحركية، والميل للتراخي، والخمول.

٣. النمو العقلي: والذي يتميز بنضج القدرات وتطور نمو الذكاء وتصبح القدرات العقلية أكثر دقة وتزداد سرعة التحصيل وإمكاناته وتنمو القدرة على التعلم وينمو الانتباه والإدراك والتذكر والقدرة على التخيل والتفكير المجرد والتعميم.

٤. النمو الانفعالي: الذي يظهر في عنف الانفعالات وتطورها وتلاحظ السيولة الانفعالية ويظهر التذبذب الانفعالي ويلاحظ التناقض الانفعالي، ويلاحظ الخجل ويزداد الشعور بالذنب، ويتضح التردد وخصوبة الخيال ويستغرق المراهق في أحلام اليقظة.

٥. النمو الاجتماعي: والذي من أهم مظاهره استمرار عملية التنشئة الاجتماعية، والتطبيع الاجتماعي مع توسع الأفق الاجتماعي والنشاط الاجتماعي، وظهور الاهتمام بالمظهر الشخصي، وملاحظة النزعة إلى الاستقلال الاجتماعي والميل إلى الزعامة، وظهور التوحد مع شخصيات خارج نطاق الأسرة ونمو الوعي الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية، ومشاهدة التذبذب بين الأنانية والإيثارية وزيادة الوعي بالمكانة الاجتماعية وملاحظة التآلف واستمرار التكتل في جماعات الأصدقاء كما يلاحظ النفور والتمرد والسخرية، وتظهر المنافسة.

٦. النمو الجنسي: حيث يشعر المراهق بالدافع الجنسي وبالتدريج يتحول الميل الجنسي إلى الجنس الآخر.

وجاء اختيار هذه المرحلة على الخصوص للأسباب التالية:

١. يؤكد عدد من الباحثين من أمثال "برجير" Breger (١٩٦٢م) و"كوناب" Konokap (١٩٧٣م) و "شوب" Schoeppe (١٩٧٤م) وغيرهم كما جاء في (مصوغة سوسولوجيات المدرسة وسيكولوجيات المراهق، ٢٠٠٠م، ص٨٧) أن نسق القيم أو نظامه يتشكل في هذه المرحلة ويبدأ هذا النظام القيمي الكشف عن نفسه، كما لاحظوا أن القيم تتطور خلال فترة المراهقة، وأن الأحكام الأخلاقية تظهر تغيرات هامة في هذه المرحلة.

٢. ما وهب الله المراهق في هذه المرحلة من استعداد عقلي يدرك تماماً قيم الصدق والإخلاص والأمانة، وغيرها من القيم. ولا غرابة في ذلك إذا علمنا أن مرحلة المراهقة هي مرحلة انتقال إلى النضج العقلي

واكتمال الرشد، ولا سيما أن المراهق قد ابتداءً سن التكليف أو اقترب منه، وهذا الاستعداد يسهم في تفاعل الطالب مع المدخل المحدد في هذه الدراسة وهو مدخل التحليل الأخلاقي.

٣. اكتساب المراهق في مرحلة الدراسة المتوسطة العديد من القدرات العقلية كالتقويم والتعليل والتحليل وإدراك العلاقة بين الأشياء وكذلك اتسام تفكير المراهق بالحرية والمرونة والتخيل للأشياء على حقيقتها، مما يؤكد أن هذه المرحلة مناسبة لتدريس القيم وتنميتها لدى الطلاب، وبالنظر لخطوات تطبيق مدخل التحليل الأخلاقي نجد أنها تحتاج لهذه القدرات العقلية أثناء عملية التعليم.

أن الطالب في المرحلة المتوسطة يحاول اختيار الأصدقاء بنفسه، ومن ثم يكون علاقات وصدقات مع زملائه تتسم بكونها أكثر ثباتاً وانسجاماً من علاقاته التي كانت في مرحلة الطفولة. ولعل من أهم ما يوجه إليه المختصون كما ذكرت بلعيد (١٤٣١ هـ، ص ١٤١) في طبيعة النمو الاجتماعي للمراهق أنه يتأثر كثيراً في بنائه القيمي بأقرانه حيث يكون تأثيرهم عليه كبيراً فيما يتعلق بالجانب الأخلاقي والقيمي.

الدراسات السابقة

تعددت الدراسات التي تناولت موضوع تضمن القيم في المناهج الدراسية وسنستعرض أهم الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة:

- دراسة عودات (٢٠٠٩):

التي هدفت إلى تحليل القيم الواردة في كتب التربية الإسلامية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين المقررة في الأردن، ومدى انسجامها مع المعايير المستخلصة من رسالة عمّان. تكونت عينة الدراسة من كتابي التربية الإسلامية المقررين لطلبة الصفين الثامن والعاشر الأساسيين في الأردن للعام الدراسي ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ م. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، معتمداً الفقرة وحدة للتحليل، وإعداد قائمة المعايير المستخلصة من رسالة عمّان وتحليل محتوى الكتب في ضوء تلك المعايير. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحصول على (٦٥) معياراً من رسالة عمّان، استخدمت في تحليل كتب التربية الإسلامية، حيث ظهر أن اهتمام كتب التربية الإسلامية بمعايير رسالة عمّان غير كافٍ، وكان التركيز على مجال المعايير الاعتقادية على حساب بقية المعايير، مما يدل على عدم أخذ رسالة عمّان بعين الاعتبار عند تأليف تلك الكتب.

- دراسة المواجهه (٢٠١٠ م): هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور كتب الثقافة الإسلامية المدرسية للصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي في نشر ثقافة الحوار والتسامح مع الآخر في الأردن. وحاولت الدراسة تقديم تصنيف مقترح لمبادئ الحوار والتسامح مع الآخر التي يمكن تضمينها في كتب الثقافة الإسلامية المدرسية. وقد تكون مجتمع الدراسة وعينتها من كتب الصف الأول الثانوي والثاني الثانوي للمرحلة الثانوية في الأردن. وقد قام

عبد الرحمن الجابر: درجة تضمن مقررات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لقيم برنامج تعزيز...

الباحث بتصميم تصنيف لمبادئ الحوار والتسامح مع الآخر بلغت (١٧) مبدأ، ثم قام الباحث بتحليل الكتب عينة الدراسة وقد أظهرت النتائج عدم تضمين كتب الثقافة الإسلامية المدرسية للمرحلة الثانوية في الأردن الكثير من مبادئ الحوار والتسامح وتدني الاهتمام ببعض المبادئ الأخرى مع عدم إتباع نظام معين وعدم مراعاة الشمول والتكامل والتوازن.

- **دراسة الجهيمي (٢٠١٥م):** هدفت الدراسة للتعرف على مدى تضمن محتوى كتب الحديث للصف الثاني والثالث الثانوي للقيم الأخلاقية، وتم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي، واشتمل مجتمع الدراسة وعينتها على موضوعات كتب الحديث المقررة في الصفين الثاني والثالث الثانوي، وقام الباحث بإعداد أداة الدراسة مشتملة على قائمة بالقيم الأخلاقية، وتوصل لعدة نتائج من أبرزها: أن مجموع التكرارات للقيم الأخلاقية بلغ (١٣٦) قيمة في كتاب الصف الثاني الثانوي، و(١٥٩) في الصف الثالث، واحتلت قيمة الصبر المرتبة الأولى ثم قيمة الصدق وكف الأذى، وتوصلت الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في نسبة توزيع القيم الأخلاقية بين الصفين.

- **دراسة الشاربي والحوالدة (٢٠١٥م):** هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم الاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، ودرجة اكتساب الطلبة لها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم بمدارس محافظة القريات. وتكوّن مجتمع الدراسة من كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية (الأول الثانوي، والثاني ثانوي، والثالث ثانوي)، وتوزعت الكتب على ثلاثة فروع: التوحيد، الحديث، الفقه. وبلغت عينة الدراسة (١٠٠) طلبة. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي والمسحي، وأعدت أداتان؛ أحدهما لتحليل محتوى الكتب ومعرفة القيم الاجتماعية المتضمنة فيها، الثانية استبانة؛ لمعرفة آراء الطالبات المتعلقة بدرجة اكتسابهن للقيم الاجتماعية المتضمنة في تلك الكتب المدرسية. وخلصت الدراسة إلى أن القيم الاجتماعية في المجال المجتمعي كانت في المرتبة الأولى، ثم تلاها قيم المجال المدرسي، وفي النهاية المجال الأسري، وأن كتب التوحيد والفقه كانت أكثر شمولاً للقيم الاجتماعية من كتب الحديث، كما تبين أن الدرجة الكلية لاكتساب الطالبات للقيم الاجتماعية كانت متوسطة، وكذلك الحال بالنسبة لدرجة اكتسابهن للقيم الاجتماعية في المجالات منفردة؛ المجال المجتمعي والمدرسي والأسري.

- **دراسة الجهني (٢٠١٧م):** تهدف الدراسة الحالية إلى تعرف مدى توافر مبادئ وسطية الإسلام، ومعالجة الظواهر الخارجة عنها بمحتوى كتب الفقه في المرحلة الثانوية، ولتحقيق أغراض الدراسة، قام الباحث ببناء أداة للدراسة عبارة عن استبانة لتحقيق هذا الغرض، مكونة من محورين، ويندرج تحت كل محور رئيس عدد من المؤشرات الفرعية بلغت (٧١) مؤشراً، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود ضعف وقصور من

حيث درجة التوافر لمبادئ الوسطية بمحتوى الكتب، كما بينت النتائج خلو محتوى الكتب من أية معالجة للظواهر الخارجة عن الوسطية فيما يرتبط بظاهرة (الغلو، التنطع)، ووجود ضعف وقصور لمعالجة ظاهرة (الإفراط، التفريط، التطرف والإرهاب) بمحتوى تلك الكتب، وخلو بعضها من معالجة بعض الظواهر.

- **دراسة الأكلبي، وسيف (٢٠١٩م):** هدف البحث الحالي إلى وضع تصور مقترح لتقويم محتوى مقررات الحديث والثقافة الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء قي التنمية المستدامة وفق رؤية (٢٠٣٠) للمملكة العربية السعودية، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للبحث، وقاما الباحثان ببناء قائمة للقيم المقترحة وبطاقة تحليل المحتوى التي تضمنت قائمة بقيم التنمية المستدامة وفق رؤية (٢٠٣٠) للمملكة العربية السعودية ومؤشراتها الفرعية وقد توصلا الباحثان للعديد من النتائج أهمها: وجود تفاوت في توزيع قيم التنمية المستدامة وفق رؤية (٢٠٣٠) للمملكة العربية السعودية بكتب الحديث والثقافة الإسلامية حيث بلغت قيمة المسئولية النسبة الأكبر على مستوى كتب الحديث بنسبة بلغت ٤٧,٦٧ %، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة قيمتي الجودة والشفافية بنسبة ٠,٥٢ %، كما أظهرت النتائج عدم تضمن المحتوى التعميمي لكتب الحديث والثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية لثلاثة عشر مؤشراً تنتمي للقيم التالية (الإتقان، احترام البيئة، الجودة، التنافس، المواطنة، الشفافية).

وهذه الدراسة تختلف عن الدراسات السابقة بأنها شملت جميع كتب التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة، وكذلك فإن القيم محل التحليل مختلفة عن القيم المبسوثة في الدراسات السابقة.

منهج الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي المستند على تحليل المحتوى (المضمون)، وعرف بيرلسون المنهج الوصفي التحليلي كما في العساف (١٤٢٧، ص ٢٣٥) بأنه: "عبارة عن طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال".

وأسلوب تحليل المحتوى هو المستخدم في هذه الدراسة، وقد عرف الخوالدة وبجي، (٢٠٠٦، ص ١٥٩) أسلوب تحليل المحتوى بأنه: "تجزئة مادة الاتصال المسموعة أو المقروءة وبيانها، وفق معايير محددة، يختارها الباحث، ووفق خطة موضوعة، وأهداف مخطط لها".

وهذا المنهج بهذا الأسلوب هو الأنسب للدراسة كون الدراسة تستهدف تحليل محتوى مناهج العلوم الشرعية، وتحديد مدى توافر قيم برنامج الشخصية الوطنية فيها.

مجتمع الدراسة وعينته

يتكون مجتمع الدراسة من جميع كتب مواد العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة وهي (التوحيد - الحديث - التفسير - الفقه)، وكانت عينة الدراسة هي كتاب الطالب للفصل الدراسي الأول في كل صف دراسي، ليكون إجمالي الكتب التي تم تحليلها هي (١٢) كتاب على النحو التالي:

م	الصف	المقرر	عدد الصفحات
١	الأول متوسط	الحديث	٧٠
٢		الفقه	١٢٣
٣		التفسير	١٤٠
٤		التوحيد	١٠٤
٥	الثاني متوسط	الحديث	٧٦
٦		الفقه	٨٣
٧		التفسير	١٤٤
٨		التوحيد	١١٦
٩	الثالث متوسط	الحديث	٧٦
١٠		الفقه	٥٦
١١		التفسير	٩٢
١٢		التوحيد	١٢٦
المجموع		١٢ كتاب	١٢٠٦

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد الآتي:

١. قائمة القيم التي سيتم التحليل في ضوءها، وهذه القيم قد ذكرت في برنامج تعزيز الشخصية الوطنية، وهي (الوسطية - التسامح - الإتقان - الانضباط - العدالة - الشفافية - العزيمة - المثابرة) ولكنها لم تعرف وتحدد مفاهيمها بدقة، فقام الباحث بالرجوع للأدبيات والكتب المتخصصة في القيم وتحديد مفهوم كل قيمة، وعرضها على المحكمين للتأكد من تناسب المفهوم مع القيمة.
٢. بطاقة تحليل المحتوى، والتي قام الباحث في ضوءها بتحليل الكتب واستخراج مدى توافر القيم فيها، وفق الإجراء التالي:

- تحديد وحدة التحليل: وقد اختار الباحث وحدة الفكرة أو الموضوع ملائمتها لطبيعة هذه الدراسة.
- قراءة كل درس من دروس مقرر الحديث في جميع الصفوف الدراسية بالمرحلة المتوسطة قراءة فاحصة ومتأنية.

- استخراج ما يحتويه كل درس من قيم بشكل صريح وواضح.
- تفرغ نتائج التحليل في جداول معدة لهذا الغرض، وتم ذلك بإعطاء تكرار واحد لكل قيمة شملتها أداة البحث عند ظهورها للمحلل.

صدق أداة الدراسة

للتأكد من صدق أداة الدراسة تم عرضها على مجموعة من المحكمين، وقد طلب منهم إبداء الرأي حول الأداة ومدى ملاءمتها لأغراض الدراسة، وأية آراء أخرى يرونها.

وبناء على ردود المحكمين واقتراحاتهم قام الباحث بإجراء التعديلات التي اقترحوها على الأداة.

ثبات أداة الدراسة

يشير الثبات إلى إمكانية الحصول على النتائج نفسها لو أعيد تطبيق الأداة على الأفراد أنفسهم، ويقصد به: "إلى أي درجة يُعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها أو ما هي درجة اتساقه وانسجامه واستمراره عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة"، وتم استخراج معامل ثبات الأداة وذلك بناء على استخدام معادلة (كوبر) لتحديد درجة الاتفاق بين المحللين على درجة تضمن قيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية من قبل الباحث في مقررات العلوم الشرعية، حيث قام الباحث بتحليل المقررات، ثم أعاد الباحث التحليل بعد ٣ أسابيع، وبعد حساب معامل الثبات للأداة وفق معادلة (كوبر) والتي تنص على:

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاختلاف} + \text{عدد مرات الاتفاق}} \times 100\%$$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

بلغت النسبة المئوية للاتفاق بين التحليل الأول والثاني (٨٣ %)، وهي نسبة تدل على توفر درجة عالية من الثبات في التحليل، مما يعني أن أداة التحليل تتصف بثبات عال يجعلها صالحة لغايات التحليل.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل

الأسلوب الإحصائي المستخدم في هذه الدراسة هو:

١. معادلة (كوبر) لقياس الثبات بين تحليل الباحث باختلاف وقت التحليل.
٢. حساب التكرارات التي نالتها كل قيمة من عبارات الأداة في كتب العلوم الشرعية، ثم إيجاد المجموع الكلي للتكرارات.
٣. حساب النسبة المئوية لكل قيمة من قيم البرنامج نسبة للمجموع الكلي.

عبد الرحمن الجابر: درجة تضمن مقررات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لقيم برنامج تعزيز....

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الأول: ما قيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية في رؤية المملكة ٢٠٣٠؟
وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بتحديد قيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية من خلال الوثيقة الرسمية للبرنامج المنشورة في موقع (رؤية المملكة ٢٠٣٠) والتي نصت على القيم التالية: (الوسطية - التسامح - الإلتقان - الانضباط - العدالة - الشفافية - العزيمة - المثابرة)، وقام الباحث بتحديد تعريف محدد لكل قيمة بناء على الإجراءات التي تمت الإشارة إليها في إجراءات بناء الدراسة، فكانت التعريفات هي:

القيمة	التعريف الإجرائي للقيمة
الوسطية	كل أمر يصدر في أي شأن من شؤون حياة المسلم أساسه الاعتدال والتوازن والموافقة للصواب الشرعي دون إفراط أو تفريط
التسامح	الصفح عن المخطئ رغم القدرة على معاقبته وتقبل الاختلاف والاحترام المتبادل ورؤية الخير في الناس والأحداث المحيطة
الإلتقان	مضاعفة الجهد لأجل إخراج العمل على الوجه الأكمل طبقاً لأعلى المواصفات
الانضباط	الاحترام والالتزام بالقوانين والأنظمة التي تصدر عن الهيئات الرسمية في الدولة
العدالة	المساواة بين كل الناس فيما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات، وإعطاء كل ذي حق حقه
الشفافية	وضوح الإجراءات وصحة ومصداقية عرض المعلومات والبيانات لجميع المستفيدين وسهولة الوصول إليها
العزيمة	الإرادة المؤكدة بتوطين النفس على الفعل والتصميم عليه والمضي على المعتقد في أي شيء كان
المثابرة	الإقبال على ممارسة العمل والسعي لإتمامه بإصرار وتخطي الصعوبات المحيطة به لتحقيق الهدف

نتائج السؤال الثاني: ما درجة تضمن مقرر التوحيد بالمرحلة المتوسطة لقيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية؟

من خلال نتائج تحليل المحتوى الذي قام به الباحث لمعرفة درجة توافر قيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية في مقرر التوحيد بالمرحلة المتوسطة وفق ما ورد من إجراءات في أداة الدراسة، قام الباحث للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني بحساب التكرارات والنسب المئوية ورتبة كل قيمة من القيم في مقرر التوحيد بالمرحلة المتوسطة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١) التكرارات والنسب المئوية ورتبة كل قيمة في مقرر التوحيد

الرتبة	النسبة للتكرار الكلي	التكرار الكلي للصفوف	ثالث متوسط			ثاني متوسط			أول متوسط			القيمة
			الرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	الرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	الرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	
١	٧٧,٤ %	٢٤	١	٧٥	٦	١	٨٨,٨	٨	١	٨٣,٣	١٠	الوسطية
٢	٩,٦ %	٣	—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	٢	٨,٣	١	التسامح
٣	٦,٤ %	٢	—	صفر	صفر	٢	١١,١	١	٢	٨,٣	١	الإلتقان

الرتبة	النسبة للتكرار الكلي	التكرار الكلي للصفوف	ثالث متوسط			ثاني متوسط			أول متوسط			القيمة
			الرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	الرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	الرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	
—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	الانضباط
—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	العدالة
—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	الشفافية
٣	٦,٤ %	٢	٢	٢٥	٢	—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	العزيمة
—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	المثابرة

ويظهر من الجدول رقم (١) النتائج التالية:

أولاً: على مستوى كل صف دراسي:

أ. الصف الأول المتوسط:

- نجد أن قيمة (الوسطية) حصلت على أعلى القيم توافراً في مقرر التوحيد للصف الأول المتوسط بعدد تكرارات بلغ (١٠) ونسبة مئوية قدرها (٨٣,٣%).

- يليها قيمتي (التسامح - الإتقان) في المرتبة الثانية حيث بلغ عدد تكرارها (١) ونسبة مئوية قدرها (٨,٣%).

- ولم يرد في هذا الصف أي تكرار لقيمة (الانضباط - العدالة - الشفافية - العزيمة - المثابرة).

ب- الصف الثاني المتوسط:

- نجد أن قيمة (الوسطية) حصلت على أعلى القيم توافراً في مقرر التوحيد للصف الثاني المتوسط بعدد تكرارات بلغ (٨) ونسبة مئوية قدرها (٨٨,٨%).

- يليها قيمة (الإتقان) في المرتبة الثانية حيث بلغ عدد تكرارها (١) ونسبة مئوية قدرها (١١,١%).

- ولم يرد في هذا الصف أي تكرار لقيمة (التسامح - الانضباط - العدالة - الشفافية - العزيمة - المثابرة).

ج- الصف الثالث المتوسط:

- نجد أن قيمة (الوسطية) حصلت على أعلى القيم توافراً في مقرر التوحيد للصف الثالث المتوسط بعدد تكرارات بلغ (٦) ونسبة مئوية قدرها (٧٥%).

- يليها قيمة (العزيمة) في المرتبة الثانية حيث بلغ عدد تكرارها (٢) ونسبة مئوية قدرها (٢٥%).

عبد الرحمن المجابر: درجة تضمن مقررات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لقيم برنامج تعزيز... .

- ولم يرد في هذا الصف أي تكرار لقيمة (التسامح - الانضباط - العدالة - الشفافية - الإلتقان - المثابرة).

ثانياً: على مستوى جميع الصفوف:

- نجد أن قيمة (الوسطية) حصلت على أعلى القيم توافراً على مستوى مقرر التوحيد للمرحلة المتوسطة بعدد تكرارات بلغ (٢٤) ونسبة مئوية قدرها (٧٧,٤٪).

- يليها قيمة (التسامح) في المرتبة الثانية حيث بلغ عدد تكرارها (٢) ونسبة مئوية قدرها (٩,٦٪).

- في حين جاءت قيمتي (الإلتقان - العزيمة) على أقل القيم توافراً في مقرر التوحيد بالمرحلة المتوسطة بتكرارين ونسبة مئوية قدرها (٦,٤٪).

- ولم يرد في جميع مقررات التوحيد بالمرحلة المتوسطة أي إشارة لقيم (الانضباط - العدالة - الشفافية - المثابرة).

نتائج السؤال الثالث: ما درجة تضمن مقرر التفسير بالمرحلة المتوسطة لقيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية؟

من خلال نتائج تحليل المحتوى الذي قام به الباحث لمعرفة درجة توافر قيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية في مقرر التفسير بالمرحلة المتوسطة وفق ما ورد من إجراءات في أداة الدراسة، قام الباحث بالإجابة عن سؤال الدراسة الثالث بحساب التكرارات والنسب المئوية ورتبة كل قيمة من القيم في مقرر التفسير بالمرحلة المتوسطة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٢) التكرارات والنسب المئوية ورتبة كل قيمة في مقرر التفسير

الرتبة	النسبة للتكرار الكلي	التكرار الكلي للصفوف	ثالث متوسط			ثاني متوسط			أول متوسط			القيمة
			الرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	الرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	الرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	
٢	٢٠٪	١	١	٥٠٪	١	—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	الوسطية
—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	التسامح
١	٦٠٪	٣	—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	١	١٠٠٪	٣	الإلتقان
٢	٢٠٪	١	١	٥٠٪	١	—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	الانضباط
—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	العدالة
—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	الشفافية
—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	العزيمة
—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	المثابرة

ويظهر من الجدول رقم (٢) النتائج التالية:

أولاً: على مستوى كل صف دراسي:

أ. الصف الأول المتوسط:

- نجد أن قيمة (التسامح) حصلت على أعلى القيم توافراً في مقرر التفسير للصف الأول المتوسط بعدد تكرارات بلغ (٣) وبنسبة مئوية قدرها (٥٠٪).
- يليها قيمة (الوسطية) في المرتبة الثانية حيث بلغ عدد تكرارها (٢) وبنسبة مئوية قدرها (٣٣,٣٪).
- ثم قيمة (الانضباط) في المرتبة الأخيرة حيث بلغ عدد تكرارها (١) وبنسبة مئوية قدرها (١٦,٦٪).
- ولم يرد في هذا الصف أي تكرار لقيمة (الإتقان - العدالة - الشفافية - العزيمة - المثابرة).

ب. الصف الثاني المتوسط:

- نجد أن قيمة (التسامح) حصلت على أعلى القيم توافراً في مقرر التفسير للصف الثاني المتوسط بعدد تكرارات بلغ (٢) وبنسبة مئوية قدرها (٦٦,٦٪).
- يليها قيمة (الوسطية) في المرتبة الثانية حيث بلغ عدد تكرارها (١) وبنسبة مئوية قدرها (٣٣,٣٪).
- ولم يرد في هذا الصف أي تكرار لقيمة (الإتقان - الانضباط - العدالة - الشفافية - العزيمة - المثابرة).

ج. الصف الثالث المتوسط:

- نجد أن قيمة (التسامح) هي القيمة الوحيدة الواردة في مقرر التفسير للصف الثالث المتوسط بعدد تكرارات بلغ (١) وبنسبة مئوية قدرها (١٠٠٪).
- ولم يرد في هذا الصف أي تكرار لقيمة (الوسطية - الانضباط - العدالة - الشفافية - الإتقان - المثابرة - العزيمة).

ثانياً: على مستوى جميع الصفوف:

- نجد أن قيمة (التسامح) حصلت على أعلى القيم توافراً على مستوى مقرر التفسير للمرحلة المتوسطة بعدد تكرارات بلغ (٦) وبنسبة مئوية قدرها (٦٦,٦٪).

عبد الرحمن الجابر: درجة تضمن مقررات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لقيم برنامج تعزيز....

- يليها قيمة (الوسطية) في المرتبة الثانية حيث بلغ عدد تكرارها (٢) وبنسبة مئوية قدرها (٢٢,٢%).
- في حين جاءت قيمة (الانضباط) على أقل القيم توافراً في مقرر التفسير بالمرحلة المتوسطة بتكرار واحد وبنسبة مئوية قدرها (١١,١%).
- ولم يرد في جميع مقررات التفسير بالمرحلة المتوسطة أي إشارة لقيم (الإتقان - العدالة - الشفافية - العزيمة - المثابرة).

نتائج السؤال الرابع: ما درجة تضمن مقرر الفقه بالمرحلة المتوسطة لقيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية؟ من خلال نتائج تحليل المحتوى الذي قام به الباحث لمعرفة درجة توافر قيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية في مقرر الفقه بالمرحلة المتوسطة وفق ما ورد من إجراءات في أداة الدراسة، قام الباحث للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع بحساب التكرارات والنسب المئوية ورتبة كل قيمة من القيم في مقرر الفقه بالمرحلة المتوسطة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٣) التكرارات والنسب المئوية ورتبة كل قيمة في مقرر الفقه

الرتبة	النسبة للتكرار الكلي	التكرار الكلي للصفوف	ثالث متوسط			ثاني متوسط			أول متوسط			القيمة
			الرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	الرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	الرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	
٢	٢٢,٢%	٢	—	صفر	صفر	٢	٣٣,٣%	١	٢	٣٣,٣	٢	الوسطية
١	٦٦,٦%	٦	١	١٠٠%	١	١	٦٦,٦%	٢	١	٥٠%	٣	التسامح
—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	الإتقان
٣	١١,١%	١	—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	٣	١٦,٦	١	الانضباط
—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	العدالة
—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	الشفافية
—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	العزيمة
—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	المثابرة

ويظهر من الجدول رقم (٣) النتائج التالية:

أولاً: على مستوى كل صف دراسي:

أ. الصف الأول المتوسط:

- نجد أن قيمة (الإتقان) هي القيمة الوحيدة الواردة في مقرر الفقه للصف الأول المتوسط بعدد تكرارات بلغ (١) ونسبة مئوية قدرها (١٠٠٪).
- ولم يرد في هذا الصف أي تكرار لقيمة (الوسطية - التسامح - الانضباط - العدالة - الشفافية - العزيمة - المثابرة).

ب. الصف الثاني المتوسط:

- لم يرد في هذا الصف أي تكرار لأي قيمة.

ج. الصف الثالث المتوسط:

- نجد أن قيمتي (الوسطية - الانضباط) هما القيمتان الواردتان في مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط بعدد تكرار واحد لكل قيمة ونسبة مئوية قدرها (٥٠٪) لكل قيمة.
- ولم يرد في هذا الصف أي تكرار لقيمة (التسامح - العدالة - الشفافية - الإتقان - المثابرة - العزيمة).

ثانياً: على مستوى جميع الصفوف:

- نجد أن قيمة (الإتقان) حصلت على أعلى القيم توافراً على مستوى مقرر الفقه للمرحلة المتوسطة بعدد تكرارات بلغ (٣) ونسبة مئوية قدرها (٦٠٪).
- يليها قيمتي (الوسطية - الانضباط) في المرتبة الثانية حيث بلغ عدد تكرارها (١) ونسبة مئوية قدرها (٢٠٪) لكل قيمة.
- ولم يرد في جميع مقررات الفقه بالمرحلة المتوسطة أي إشارة لقيم (التسامح - العدالة - الشفافية - العزيمة - المثابرة).

نتائج السؤال الخامس: ما درجة تضمن مقرر الحديث بالمرحلة المتوسطة لقيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية؟

من خلال نتائج تحليل المحتوى الذي قام به الباحث لمعرفة درجة توافر قيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية في مقرر الحديث بالمرحلة المتوسطة وفق ما ورد من إجراءات في أداة الدراسة، قام الباحث للإجابة عن سؤال الدراسة الخامس بحساب التكرارات والنسب المئوية ورتبة كل قيمة من القيم في مقرر الحديث بالمرحلة المتوسطة، وكانت النتائج كما يلي:

عبد الرحمن المجابر: درجة تضمن مقررات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لقيم برنامج تعزيز....

جدول رقم (٤) التكرارات والنسب المئوية ورتبة كل قيمة في مقرر الحديث

الرتبة	النسبة للتكرار الكلي	التكرار الكلي للصفوف	ثالث متوسط			ثاني متوسط			أول متوسط			القيمة
			الرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	الرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	الرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	
١	٣٧,٥	٣	—	صفر	صفر	١	%٥٠	٣	—	صفر	صفر	الوسطية
٢	%٢٥	٢	١	%١٠٠	٢	—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	التسامح
—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	الإتقان
—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	الانضباط
٣	١٢,٥	١	—	صفر	صفر	٢	%١٦,٦	١	—	صفر	صفر	العدالة
—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	—	صفر	صفر	الشفافية
٣	١٢,٥	١	—	صفر	صفر	٢	%١٦,٦	١	—	صفر	صفر	العزيمة
٣	١٢,٥	١	—	صفر	صفر	٢	%١٦,٦	١	—	صفر	صفر	المثابرة

ويظهر من الجدول رقم (٤) النتائج التالية:

أولاً: على مستوى كل صف دراسي:

أ. الصف الأول المتوسط:

- لم يرد في هذا الصف أي تكرار لأي قيمة.

ب. الصف الثاني المتوسط:

- نجد أن قيمة (الوسطية) حصلت على أعلى القيم توافراً في مقرر الحديث في الصف الثاني

متوسط بعدد تكرارات بلغ (٣) ونسبة مئوية قدرها (%٥٠).

- يليها قيم (العدالة - العزيمة - المثابرة) في المرتبة الثانية حيث بلغ عدد تكرارها (١) ونسبة

مئوية قدرها (%١٦,٦) لكل قيمة.

- ولم يرد في هذا الصف أي تكرار لقيمة (التسامح - الانضباط - الشفافية - الإتقان).

ج. الصف الثالث المتوسط:

- نجد أن قيمتي (التسامح) هي القيمة الوحيدة الواردة في مقرر الحديث للصف الثالث المتوسط بعدد تكرار

(٢) لكل قيمة ونسبة مئوية قدرها (%١٠٠).

- ولم يرد في هذا الصف أي تكرار لبقية القيم (الوسطية - الانضباط - العدالة - الشفافية -

الإتقان - المثابرة - العزيمة).

ثانياً: على مستوى جميع الصفوف:

- نجد أن قيمة (الوسطية) حصلت على أعلى القيم توافراً على مستوى مقرر الحديث للمرحلة المتوسطة بعدد تكرارات بلغ (٣) ونسبة مئوية قدرها (٣٧,٥%).
- يليها قيمة (التسامح) في المرتبة الثانية حيث بلغ عدد تكرارها (٢) ونسبة مئوية قدرها (٢٥%).
- يليها قيم (العدالة - العزيمة - المثابرة) في المرتبة الأخيرة حيث بلغ عدد تكرارها (١) ونسبة مئوية قدرها (١٢,٥%) لكل قيمة.
- ولم يرد في جميع مقررات الحديث بالمرحلة المتوسطة أي إشارة لقيم (الإلتقان - الانضباط - الشفافية).

ملخص النتائج والتعليق عليها

وبالنظر إلى تكرارات القيم ربي جميع الصفوف الدراسية لجميع المقررات ونسبتها المئوية ظهرت لنا النتائج التالية:

الرتبة	النسبة للتكرار الكلي	التكرار الكلي في جميع المقررات	القيمة
١	٥٧,٦ %	٣٠	الوسطية
٢	٢١,١ %	١١	التسامح
٣	٩,٦ %	٥	الإلتقان
٤	٣,٨ %	٢	الانضباط
٤	٣,٨ %	٢	العزيمة
٥	١,٩ %	١	العدالة
٥	١,٩ %	١	المثابرة
—	صفر	صفر	الشفافية

تشير نتائج الجداول السابقة إلى الآتي:

- أعلى القيم تكراراً في جميع مقررات العلوم الشرعية هي قيمة (الوسطية) بعدد تكرارات (٣٠) ونسبة (٥٧,٦%)، وهذا يفسره عدة أمور من أبرزها:

عبد الرحمن الجابر: درجة تضمن مقررات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لقيم برنامج تعزيز....

- كثرة البرامج والمشاريع التي ركزت على قيمة (الوسطية) في وزارة التعليم، مثل برنامج (فطن) وبرنامج (حصانة)، وغيرها من البرامج والأنشطة، مما أسهم بشكل مباشر أو غير مباشر في التركيز عليها في المناهج.

- أن قيمة الوسطية تعد من القيم الرئيسة في عقديتنا الإسلامية وغالباً ما تذكر في جميع المقررات لارتباطها بمبحث أو موضوع رئيس في نفس الفن، فمثلاً تذكر في التوحيد بإسهاب كون الحديث فيه عن الفرق الضالة وانحرافات الغالية أو المتساهلة سواء في توحيد الألوهية أو الأسماء والصفات، وتذكر في الحديث لورود أحاديث كثيرة من نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التنطع والتشدد في الوضوء والصلاة والصيام وغيره، وتذكر في التفسير والفقهاء بصورة أقل وبالذات في مقررات المرحلة المتوسطة.

وإن كانت الوسطية أعلى القيم تكراراً ولكن إذا نظرنا إلى حجم تكرارها في جميع المقررات فإنه يعد متديناً حيث بلغت (٣٠) تكراراً فقط في أكثر (١٢٠٠) صفحة التي تمثل صفحات مقررات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة. وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة الجهني (٢٠١٧م).

- أقل القيم تكراراً في جميع مقررات العلوم الشرعية هي قيم (العدالة - المثابرة - الشفافية) بعدد تكرار واحد لقيمتي (العدالة - المثابرة) وبنسبة (١,٩٪) وبانعدام لقيمة (الشفافية)، وهذا يفسره عدة أمور من أبرزها:
- هناك فرق بين (العدالة) و (العدل) فالأول يرتبط بالمسؤولية عن الآخرين وإعطاء كل ذي حق حقه، ومثل هذا البعد لا يتصور من طالب المرحلة المتوسطة الاهتمام به أو العناية بمعرفته.
- قيمة (المثابرة) هناك اختلاف بين الباحثين في تصنيفها قيمة أو لا، ولهذا بعضهم يذكر أنها مهارة حياتية تدل على الإصرار وتخطي الصعوبات، إضافة إلى أن شواهدنا في مقررات العلوم الشرعية محدودة وهي أقرب لمقرر الثقافة الإسلامية والأخلاق والمهارات الحياتية.
- قيمة (الشفافية) هي القيمة الوحيدة التي لم ترد في جميع المقررات لكل الصفوف، ويفسر هذا أن مصطلح (الشفافية) حادث، وغير موجود في نصوص الشريعة الإسلامية، وإنما ورد في النصوص مصطلح (الفساد) أو (الصدق) في المعاملات الذي يعد أساساً لمضمون (الشفافية) أو (المساءلة) فقط.

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، خرجت الدراسة ببعض التوصيات التي يمكن أن تسهم في تطوير مقررات العلوم الشرعية لتضمينها قيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية، ومن تلك التوصيات ما يلي:

١. الإفادة من قيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية في تطوير مقررات العلوم الشرعية، وفقاً للتعريف الإجرائي لكل قيمة.
٢. أهمية تضمين القيم التي حصلت على نسب توافر ضعيفة في مقررات العلوم الشرعية.
٣. مراعاة التوازن في تضمين قيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية بين مقررات العلوم الشرعية لكل صف دراسي وفق تنظيم هرمي متوازن.
٤. الاهتمام بعرض القيم بصورة تثير تفكير الطالب، وتنمي مهارات التفكير العليا لديه.
٥. تطوير أساليب دمج القيم في المناهج الدراسية والتركيز على ما يساعد في إكساب الطالب القيمة بقناعة تامة وممارسات حياتية.
٦. أهمية عرض قيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية بلغة عصرية سلسة وواضحة ومفهومة لدى الطلاب.

مقترحات الدراسة

يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

- مداخل تضمين القيم في مقررات العلوم الشرعية بشكل خاص، والمقررات الأخرى بشكل عام.
- إجراء دراسة مماثلة على بقية المقررات في المرحلة المتوسطة ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.
- إجراء دراسة مماثلة على مقررات العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية.
- إجراء تصور مقترح لتضمين قيم برنامج تعزيز الشخصية الوطنية في المقررات الدراسية.
- تصميم برنامج خاص بتدريب المعلمين على خطوات تدريس القيم من خلال المقرر الدراسي.

المراجع

- الأكلي، مفلح وسيف، مبارك. (٢٠١٩م). تقويم محتوى كتب الحديث والثقافة الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء قيم التنمية المستدامة وفق رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية. *مجلة التربية بجامعة الأزهر*، مجلد (٣)، ٢٤٧ - ٢٩٩.
- البركات، علي والدواغرة، نايف. (٢٠٠٧م). القيم التربوية اللازم تضمينها في المناهج المدرسية لتلاميذ الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في المدارس الأردنية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، العدد (٤)، ٢٠٩ - ٢٧٥.
- بلعيد، إلهام. (١٤٣١هـ). *التنشئة الاجتماعية وتأثيرها في سلوك المنحرفين الأحداث*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، الجزائر.
- بوغازي، الطاهر. (١٩٩٧م). إشكالية القيم التربوية المدرسية. *مجلة علوم التربية بالمغرب*، (١٢)، ٦٩ - ٧٧.

عبد الرحمن الجابر: درجة تضمن مقررات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لقيم برنامج تعزيز...

- الجابر، عبدالرحمن. (١٤٣٧هـ). برنامج تعليمي وفق مدخل التحليل الأخلاقي وقياس فاعليته في تنمية القيم الحياتية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمقرر الحديث. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإمام، الرياض.
- الجعافرة، عبد السلام. (٢٠١٥م). المناهج أسسها وتنظيماتها. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- الجهني، عوض زريان. (٢٠١٧م). دراسة تحليلية لمحتوى كتب الفقه بالمرحلة الثانوية في ضوء مبادئ وسطية الإسلام. مجلة العلوم التربوية بجامعة الإمام. (٩)، ٢٩٥ - ٣٨٠.
- الجهيمي، أحمد (٢٠١٥م). القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب الحديث في المرحلة الثانوية (المسار الطبيعي) في المملكة العربية السعودية. دراسة تحليلية، مجلة جامعة شقراء، (٤)، ١١-٥٠.
- الجوهري، إسماعيل. (١٩٧٩م). الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. بيروت: دار العلم للملايين.
- الحسين، أحمد، والعنزي، عبد الهادي. (٢٠١٧م). مدى تضمن كتب الرياضيات لمهارات التفكير الإبداعي. مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، (٣٣)، ٤٦٥ - ٥٠٢.
- الحشاش، خالد. (١٤٣٦هـ). درجة تحقق الشفافية الإدارية لدى مديري مديريات التربية والتعليم بمحافظات غزة وعلاقتها بأداء العاملين فيها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة.
- حكيم، أريج. (٢٠١٧م). تصور مقترح لتعزيز الهوية الوطنية في المناهج الجامعية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس بجامعة عين شمس، ١٢١-١٤٢.
- الحميدي، حامد. (٢٠١١م). مدى توافر القيم الأخلاقية في محتوى كتب اللغة العربية المقررة على المرحلة الثانوية بدولة الكويت. المجلة الدولية للأبحاث التربوية بجامعة الإمارات العربية المتحدة، (٣٠)، ٨٣ - ١١٠.
- الحوالدة، ناصر، ويحيى عيد. (٢٠٠٦م). تحليل المحتوى في مناهج التربية الإسلامية وكتبها. عمان: دار وائل.
- دروزة أفنان. (١٩٩٧م). الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي. فلسطين: مكتبة الفارابي.
- راجح، عصام. (١٤٣٨هـ). الوسطية ومظاهرها في القرآن الكريم (دراسة موضوعية). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم.
- الرومي، عبدالرحمن. (١٤٣٣هـ). تحليل القيم المتضمنة في كتاب لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط وتقويم تدريس المعلمين إياها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.
- رؤية المملكة العربية السعودية. (٢٠١٦م). الأهداف الاستراتيجية وبرامج تحقيق الرؤية.
- زهران، حامد عبد السلام. (٢٠٠٣م). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: الشركة الدولية للطباعة.
- الزهراني، حسين أحمد. (١٤٣٢هـ). القيم التربوية المتضمنة في مقرر العلوم الشرعية المطور للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

- السيقلي، محمد. (١٤٣٣ هـ). مدى تضمن محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقيمة التسامح وتصور مقترح لإثرائها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة.
- الشراري، سارة والخوالدة، ناصر. (٢٠١٥ م). القيم الاجتماعية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية ودرجة اكتساب الطلبة لها من وجهة نظرهم. مجلة الجامعة الأردنية، ١ - ١٠٤.
- الصالح، عطية محمد. (١٤٢٤ هـ). تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي العليا بالأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الصنعاوي، عبد الله فهد. (١٤٢٧ هـ). القيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب الحديث للصف الثالث ثانوي شرعي - بنين - في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- العجرمي، سمية. (١٤٣٣ هـ). دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر.
- العساف، صالح. (١٤٢٧ هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.
- عقل، محمود عطا. (١٩٩٦ م). النمو الإنساني الطفولة والمراهقة. الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.
- عقل، محمود. (١٤٢٧ هـ). القيم المهنية. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- عودات، تميم. (٢٠٠٩ م). تحليل القيم الواردة في كتب التربية الإسلامية للصفين الثامن والعاشر الأساسيين المقررة في الأردن ومدى انسجامها مع المعايير المستخلصة من رسالة عمان. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، (٤)، ٣٣٧ - ٣٥٦.
- غنيم، السيد والعامر، سهام. (٢٠٠٦ م). خصائص النمو للمرحلتين المتوسطة والثانوية ومتطلباتها. دورة تدريبية في طرق تدريس العلوم الشرعية، إدارة التنمية والتطوير، وزارة التربية، الكويت.
- الفيروز آبادي. (١٩٩١ م). القاموس المحيط. بيروت: دار الفكر.
- القزويني، أحمد، ت: عبد السلام هارون. (١٣٩٢ هـ). معجم مقاييس اللغة. بيروت: دار الفكر.
- قسم استراتيجيات التكوين. (٢٠٠٠ م). مصوغة سوسولوجيات المدرسة وسيكولوجيات المراهق. المغرب: الوحدة المركزية لتكوين الأطر، وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي.
- اللقاني، أحمد، والجمل علي. (١٩٩٦ م). معجم المصطلحات المعرفة في المناهج وطرق التدريس. القاهرة: عالم الكتب.
- المحضر، رجاء. (٢٠١٧ م). القيم الإسلامية وسبل تعزيزها: قيمة اتقان العمل أنموذجاً. مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، (٧)، ٢٤٠ - ٢٧٩.
- مرسي، محمد. (٢٠١٣ م). موسوعة القيم. مصر: دار التوزيع والنشر الإسلامية.

عبد الرحمن المجابر: درجة تضمن مقررات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لقيم برنامج تعزيز....

المواجهه ، بكر.(٢٠١٠م). دور كتب الثقافة الإسلامية المدرسية في حوار الحضارات من خلال نشر ثقافة الحوار والتسامح مع الآخرين في الأردن. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، (٢٤)، ٢٢٧٢ – ٢٢٨٨.

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠١٨م). الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام. اليامي، هادية بنت علي. (٢٠١٨م). رؤية مستقبلية لتطوير التعليم في المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية بفلسطين، ٣٢ – ٤٩.

Lovat, Terence,& Clement, Neville,& Dally, Kerry,& Toomey, Ronald (2010). **Values** education as holistic development for all sectors: researching foreffective pedagogy. **Oxford Review of Education** 36(6), p713-729, 17p.